الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية وعلاقتها بالتنمية المهنية وكفاءة الذات الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد

د/ فاطمة محمد أمين[١]

المستخلص:

هدفت الدارسة الحالية إلى استثمار تفاعلات عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد من خلال بيئة الإدمودو كبيئة تعلم إفتراضية لدعم التعلم الإلكتروني وإنجاز مهام التعليم والتعلم، والكشف عن أثر الإدمودو كمنصة التعلم الإلكترونية في التنمية المهنية وتنمية كفاءة الذات الاجتماعية لعضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بمنطقة ظهران الجنوب، وذلك باستخدام عينة من عضوات هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بظهران الجنوب، جامعة الملك خالد، قوامها (٣٠) عضوًا.

الكلمات المفتاحية: الإدمودو، والتنمية المهنية، وكفاءة الذات الاجتماعية.

Edmodo As an e-learning Platform and Its Relationship to the Professional Development and Social Self-Efficacy of Faculty Members at King Khalid University

Dr. Fatma Mohamed Ameen

Abstract:

The present study aimed to Investing the interactions of faculty members at King Khalid University through the environment of Edmodo as a virtual learning environment to support e-learning and accomplish of teaching and learning tasks and to explore the impact of

---

[١] **أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم المساعد كلية العلوم والآداب بظهران الجنوب، جامعة الملك خالد.**

هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودي (G.R.P- XXX -38) بالرقم: رقم البحث: ٢٩٦.

Edmodo as an e-learning platform in the professional development and development of social self-efficacy for faculty members at King Khalid University in Zhahran South. Using a sample of female faculty members in the Faculty of Science and Arts in Zhahran South, King Khalid University, with (30) members.

Keywords: Edmodo, professional development, social self-efficacy

مقدمة:

شهدت المجتمعات المعاصرة تغيرات حتمية تقنية وتعليمية فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي عالمًا بلا حدود، مما أدى إلى ظهور مستحدثات تكنولوجية في ميدان التعليم والتعلم شجعت المتعلمين على استخدام الأساليب المفضلة لديهم في التعليم، ولزامًا عليه توجد حاجة ماسة للتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس نظرًا للمسؤوليات المتجددة التي تقع على عاتقه. لذا فإن استخدام بيئة الإدمودو في التعليم يوفر بيئة تعلم إفتراضية ذات أساليب حديثة في التعلم تعتمد على الوسائط المرئية والمسموعة وتقديم الدعم للأستاذ الجامعي وتطوير أدائه المهني. كما أنها تساعد على رفع كفاءة الذات الاجتماعية لديه.

يؤكد محمود (٢٠١٦) أن الإدمودو يعد منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم تجمع بين استخدام تقنيات الجيل الثاني للويب Web 2.0 (الفيس بوك) والبلاك بورد، ويتحكم فيها عضو هيئة التدريس عن طريق التواصل مع المتعلمين من خلال فضاء مفتوح يرسل ويستقبل فيه الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك.

تشير دراسة كل من أمين، والحلفاوي (٢٠٠٨) إلى أن دخول واستخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية يسهم في حل بعض المشكلات التربوية، منها: ازدحام الفصول الدراسية، والفيض المعلوماتي، والتأهيل الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس، والخبرات الفائتة للمتعلمين المتغيبين، والتدريب المستمر في المجالات المختلفة، ومواكبة أعضاء هيئة التدريس

للتوجهات التربوية الحديثة التي تهيئ المتعلم ليكون محور العملية التعليمية.

يرى Farahat (2012) أن عدد متزايد من أعضاء هيئة التدريس في جامعات العالم، بما في ذلك جامعات المملكة العربية السعودية شرع في الاستفادة من مزايا المستحدثات التقنيات وتوظيفها في تحسين التدريس وأنشطة التعلم؛ وذلك لتحقيق عدد من الأهداف، من بينها: الاهتمام بتنفيذ التعلم التعاوني، ومشاركة وتبادل المعلومات، وتحسين عملية التعليم والتعلم وتجويدها، وعدم التقيد في العملية التعليمية بالوقت أو بالمكان، وتيسير عملية التعليم والتدريب، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وتحقيق مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة.

أشار Hart (2015) إلى أن منصة الإدمودو احتلت مرتبة متقدمة ضمن (١٠٠) تقنية من تقنيات التعلم في عام (٢٠١٥) في الاستطلاع السنوي التاسع لتقنيات التعلم الذي شمل خبراء من (٤٨) دولة حول العالم. كما يرى كل من Paliktzoglou & Suhonen (2014) أن منصة الإدمودو تشبه في تصميمها الخارجي موقع الفيسبوك(Facebook)، ولكنها أكثر خصوصية وأمنًا؛ فلا يمكن لأحد أن يصل إلى أي مجموعة ويسجل فيها ما لم يحصل على رمزها، كما يمكن اعتبارها نظام إدارة تعلم (LMS) ييسر على عضو هيئة التدريس إعداد مقرارته وإدارتها عبر شبكة الإنترنت. فمن خلالها يمكنه إنشاء حساب، وإنشاء مجموعات برموز خاصة، وإنشاء الواجبات والاختبارات، وتقديم الرجع، وتعيين الدرجات، وإظهار نتائج التقييم، وبناء مكتبة رقمية وتنظيمها في مجلدات، وإجراء استطلاع عن المقرر أو أي موضوع، وإرسال ملحوظات وتنبيهات ورسائل نصية قصيرة (SMS) لبعض أو جميع المتعلمين، ويمكنهم من إنشاء حساب، ومشاركة المحتوى، وتسليم الواجبات، والإجابة عن الاختبارات، والإطلاع على درجاتهم، وتلقي الرجع وتدوين الملحوظات، إضافة إلى التصويت على أي استطلاع يضعه عضو هيئة التدريس.

هناك عديد من الدراسات التي أظهرت إمكانات الإدمودو في التعليم؛

منها دراسة Saez Lopez, et al. (2014) التي هدفت إلى تقييم استخدام ودمج أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمين من خلال موقعي إدمودو وموودل، وأظهرت نتائجها أن الإدمودو ونظام إدارة التعلم موودل تحسن من الأنشطة التعاونية، وتعزز التفاعل، وتؤدي إلى التطوير المهني، وتقدم مزايا في تنظيم المقررات الدراسية. إلا أن بيئة إدمودو تفوقت على بيئة مودل نظرًا لأنها تعد بيئة أكثر جاذبية، ولديها وصول أفضل لمجتمعات التعلم والممارسة. ودراسة Batsila, et.al (2014) التي أجريت عن رأي المعلمين في موقع إدمودو، حيث أظهرت أن كثيرًا من المعلمين الذين شملتهم الدراسة يستخدمون الإدمودو بشكل كبير، ويعتقدون أنه محفز للمتعلمين، ويدعم عملهم التعليمي، ويؤكدون على مزاياه في خدمة العملية التعليمية، ويوصون به لزملاء آخرين، إلا أنهم يشعرون بقلق من الاستخدام المفرط له من قبل المتعلمين.

أوضحت دراسة كل من: (عبد العزيز، ٢٠١٤؛ وعبد العليم، ٢٠١٣؛ وعبد الغني، ٢٠١٢؛ وسراج الدين، ٢٠١١؛ Uzunboylu, Bicen, Cavus, 2011؛ Kose, 2010) عن فاعلية تقنيات الجيل الثاني للويب في تصميم الوحدات الدراسية ومواقع الإنترنت ووخرائط التفكير وتنمية التواصل بين المتعلمين والتحصيل والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومهارات ما وراء المعرفة. وأكدت دراسة كل من: (حسن، ٢٠١٦؛ والمطيري، ٢٠١٥؛ وسنون، ٢٠١٥؛ والرشود، ٢٠١٤؛ والعتيبي، ٢٠١٢) على أهمية البيئة التعليمية التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقات الشبكات الاجتماعية التي لا تتوقف على الحدود الزمانية والمكانية، وتزيد من فاعلية المتعلمين نحو التعلم، ودعم العملية التعليمية وتحويلها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل والمشاركة والتطور المعرفي واكتساب المهارات وتنمية الميول والاهتمامات والاتجاه الإيجابية نحو عملية التعليم والتعلم، وهذا ما تحققه المنصة التعليمية الإدمودو.

أشارت دراسة (Ekici, 2017; Charoenwet & Christensen, 2016) إلى

الآراء الإيجابية للمتعلمين حول استخدام إدمودو، وأنه يوفر إمكانية تبادل المعارف والخبرات والآراء، والتعلم الذاتي التعلم من الأقران، مع تصور إيجابي نحو التعلم عبر الإنترنت. ودراسة الزين (٢٠١٥) إلى فاعلية استخدام المنصة التعليمية الإدمودو في التحصيل الدراسي لمستويات "المعرفة والتطبيق والاستدلال"، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. وتوصل الفريح والكندري (٢٠١٤) إلى أن طبيعة الإدمودو تشجع أعضاء هيئة التدريس على استخدامه في التعليم وتطوير بيئات التعليم والتعلم الإلكترونية بحيث يكون دور المتعلم أساسي، حيث يعد عاملاً مهمًا ومؤثرًا في نجاح التعليم الإلكتروني من خلال دافعيته ومدى تقبله للتقنيات الجديدة.

أوضحت نتائج دراسة كل من: (Schinkten, 2016; Taveras, 2016; Al-Said, 2015; Balasubramanian, Jaykumar & Fukey, 2014; Batsila, Tsihouridis & Vavougios, 2014; Thongmak, 2013; Sanders, 2012) أن الإدمودو له عديد من المزايا والقيم التربوية التي تتمثل في مساعدة الطلاب على الانخراط في التعلم والتواصل والتعاون وتحسين اتجاهاتهم نحو التعلم وكمنصة تعلم حرة واجتماعية وآمنة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتشبه إلى حد كبير الفيسبوك وكإستراتيجية تدريس متمركزة حول المتعلم. وأكدت نتائج دراسة (Qalaja, 2015; Xiong, 2015; Enriquez, 2014) أن استخدام إدمودو أداة لها دور داعم وفعال في تسهيل تعلمهم. كما أظهرت نتائج دراسة (Hasjiandito, 2015) أن جودة التعلم كانت تتزايد مع المؤشرات ذات الصلة، مثل: إتاحة الفرصة للطلاب لجمع المهام في الوقت المحدد، لا توجد محاضرة فارغة، دعم أقل لسياسة الورق والحفظ، سهولة التواصل، الحفاظ على خصوصية المتعلم. وأشارت دراسة (Al-Kathiri, 2015; Wadman, 2013) أن الطلاب يفضلون إدمودو لأنها تقدم إمكانات كبيرة في حل المشاكل التعليمية الحالية، وتعد بيئة تعلم افتراضية أكثر فاعلية.

يتضح مما سبق عرضه من دراسات حول المنصة التعليمية الإدمودو أن معظمها أكد فاعليتها في دعم وتطوير العملية التعليمية، وتنمية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وبعضهم البعض وبينهم وبين المتعلمين، وزيادة التحصيل والدافعية نحو التعلم واكتساب المفاهيم، لارتباطها باحتياجات كل من أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين، وتنمية مهارات التفكير لديهم، والاتجاه نحوها. كما أنها أتاحت للمتعلم الفرصة لكي يناقش ويحلل ويصنف ويتفاعل ويشارك في بناء المعرفة مع الأقران والخبراء، عن طريق الروابط والمصادر الإلكترونية أو مجموعات البحث. وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في سعيها إلى تعرف الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية وعلاقتها بالتنمية المهنية وكفاءة الذات الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، حيث لا تتوقف أهمية الإدمودو على أنها منصة تعلم إلكترونية فقط، بل على علاقتها بالتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس وتفعيل الجوانب الاجتماعية لديه بغية تحقيق أهداف التعلم.

مشكلة الدراسة:

أصبحت هناك حاجة ضرورية للتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس نظرًا للمسؤوليات المتجددة التي تقع على عاتقه وإتاحة الفرصة لاستخدام التعلم المرن، وتبادل المادة العلمية والآراء، ومشاركة المتعلمين في التعلم وزيادة أساليب التدريس الجماعي، وفي ظل غياب الإستراتيجية المقننة لاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم والبحث عن المعلومات والتعامل معها، يبحر كل من المعلم والمتعلم عبر الويب دون توجيه أحيانًا، وكثيرًا ما يهدر وقته وهذا ما أشارت إليه دراسة Acarli, Saglam (2015) من تقصي نوايا معلمي ما قبل الخدمة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأنشطة التعليمية، كما أوضحت دراسة Amornkitpinyo & Wannapiroon (2015) أن كفاءة الذات تعد محددًا رئيسًا

للجهد والمثابرة التي سيبذلها الفرد في أداء سلوك معين إذ يميل إلى تحقيق نجاح أكبر عندما يشعر بكفاءته الذاتية فهي عنصر مهم في عملية التعلم، لذا فإن استخدام بيئة الإدمودو في التعليم يوفر بيئة تعلم إفتراضية ذات أساليب حديثة في التعلم تعتمد على الوسائط المرئية والمسموعة وتقديم الدعم للأستاذ الجامعي لتطوير أدائه المهني، كما أنها تساعد على رفع كفاءة الذات الاجتماعية لديه. ومن ثم فإن الدراسة الحالية حاولت استقصاء ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"**ما أثر الإدمودو كمنصة تعلم الإلكترونية في التنمية المهنية وكفاءة الذات الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد؟**".

يتفرع من هذا السؤال السؤالين الفرعيين الآتيين:

١. ما أثر الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية في التنمية المهنية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بمنطقة ظهران الجنوب؟.
٢. ما أثر الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية في تنمية كفاءة الذات الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بمنطقة ظهران الجنوب؟.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية:

١. **الأهمية النظرية:** استجابة لما ينادي به الكثير من المتخصصين في المجال التقني والتربوي من ضرورة دمج التقنية في التعليم لتحسين نواتج العملية التعليمية، وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي، والتعامل مع الفيض المعلوماتي بكفاءة لتمكين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد من استخدام أدوات مجانية للتعلم الإلكتروني واختيار الأدوات والتطبيقات التي تتناسب وطبيعة الأهداف المنشود تحقيقها، وتوجيه اهتمام المهتمين

بتقديم المحتوى الإلكتروني في الاستعانة بأدوات بيئة الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية.

٢. **الأهمية التطبيقية:** مواكبة التوجهات الحديثة في تطوير أساليب التعلم من خلال تطوير نظام إدارة التعليم الإلكتروني (البلاك بورد) من خلال إضافة الجيل الثاني للويب على شكل بيئة الإدمودو والتي تناسب الظروف التي تعاني منها مناطق الحد الجنوبي "الشريط الحدودي" ومنها منطقة ظهران الجنوب حيث يتم التعليم من خلال بيئة التعلم الإفتراضية تعمل على تقديم حلول علمية متطورة لمشكلات التعليم الجامعي ومواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم، ومساعدة الباحثين والمهتمين في مجال التعليم الإلكتروني وتقنيات الجيل الثاني للويب على الاستفادة من الأدوات التي استخدمت فيه وتوظيف الوسائط المرئية والمسموعة في عملية التعليم والتعلم.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى استثمار تفاعلات عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد من خلال بيئة الإدمودو كبيئة تعلم إفتراضية لدعم التعلم الإلكتروني وإنجاز مهام التعليم والتعلم والكشف عن أثر الإدمودو كمنصة التعلم الإلكترونية في:

١. التنمية المهنية لعضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بمنطقة ظهران الجنوب.
٢. تنمية كفاءة الذات الاجتماعية لعضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بمنطقة ظهران الجنوب.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١. **حدود بشرية:** تم تطبيق تجربة البحث على عينة من عضوات هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بظهران الجنوب، جامعة الملك خالد، قوامها (٣٠) عضوًا.
٢. **حدود مكانية:** تم تطبيق البحث بمعمل التعلم الإلكتروني، بكلية العلوم الآداب بسراة عبيد حيث أنه المقر المؤقت لكلية العلوم والآداب بظهران الجنوب.
٣. **حدود زمانية:** تم تطبيق تجربة البحث فى الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ).
٤. **حدود محتوى:** تمثلت في شراء موقع خاص بجامعة الملك خالد لمدة عام كامل لرفع مهارات منصة الإدمودو التي تدرب عليها عضوات هيئة التدريس وقاموا بتنفيذها وتطبيقها.

مصطلحات الدراسة:

- **الإدمودو** Edmodo:

يعرفها القايد (٢٠١٥) بأنها "منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والمتعلمين بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. وتجمع بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم، وتستخدم فيها تقنيات الجيل الثاني للويب". وتتبنى الدراسة الحالية هذا التعريف.

- **التنمية المهنية:**

يشير إليها حداد (٢٠٠٤) بأنها "عمليات مؤسسية تهدف لتغيير مهارات ومواقف وسلوك أعضاء هيئة التدريس لتكون أكثر كفاءة وفاعلية في مقابل حاجات الجامعة وحاجات أنفسهم". وتتبنى الدراسة الحالية هذا التعريف.

- **كفاءة الذات الاجتماعية:**

عرف عبابنة والزغول (١٩٩٨) الكفاءة الذاتية بأنها "أحكام الفرد

المتعلقة بقدرته على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة وتنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء (محمد بني: ٢٠١٠، ٤١٦).

يقصد بها إجرائيًا أحكام الفرد المتعلقة بقدرته على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة وتنفيذها لتحقيق مشاركات مجتمعية للارتقاء بالأداء.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية الإجراءات الآتية:

١. مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية، والتى اهتمت بالإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية وعلاقتها بالتنمية المهنية وكفاءة الذات الاجتماعية.

٢. إعداد الإطار النظري ويتضمن عرض رؤية استراتيجية للدراسات السابقة.

٣. إعداد قائمة بمهارات التعامل مع بيئة الإدمودو، وعرضها على الخبراء والمحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وإجراء التعديلات المقترحة والوصول إلى صورتها النهائية.

٤. إعداد قائمة الأهداف والمحتوى اللازمة لتنمية مهارات التعامل مع بيئة الإدمودو، وعرضها على الخبراء والمحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وإجراء التعديلات المقترحة للوصول إلى صورتها النهائية.

٥. تصميم بيئة التعلم الخاصة بتدريب عضوات هيئة التدريس على كيفية التعامل مع بيئة الإدمودو، وعرضها على الخبراء والمحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وإجراء التعديلات المقترحة للوصول إلى صورتها النهائية.

٦. حجز المساحة والنطاق Domain تمهيدًا لرفع الموقع على الإنترنت.

٧. إعداد أداتا القياس (مقياس التنمية المهنية، مقياس كفاءة الذات الاجتماعية)، وعرضهما على المحكمين لضبطهما وإجراء التعديلات المقترحة في ضوء آرائهم، والتأكد من صلاحيتهما للتطبيق على عينة الدراسة وحساب الضوابط

الإحصائية لهما(الصدق والثبات والموضوعية).

٨. تطبيق أداتا القياس قبليًا على مجموعة الدراسة.

٩. تنفيذ تجربة البحث من خلال تدريب عضوات هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بظهران الجنوب، جامعة الملك خالد على العمل والتفاعل مع بيئة الإدمودو.

١٠. تطبيق أدوات القياس بعديًا على مجموعة الدراسة.

١١. رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها، وتفسيرها.

١٢. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

الإطار النظري:

اشتق الإطار النظري لهذه الدراسة من عدة مصادر، الأول ارتبط بمنصة التعلم الإلكترونية إدمودو، والثاني تناول التنمية المهنية، واستعرض الثالث كفاءة الذات الاجتماعية.

أولًا . منصة التعلم الإلكترونية إدمودو:

تعد الأدمودو منصة مجانية للتعلم الاجتماعي يستفيد من خدماتها المعلمون والمتعلمون والمؤسسات التعليمية. أسست أواخر سنة ٢٠٠٨ في مدينة شيكاغو بولاية أليونوي الأمريكية من قبلNic Borg & Jeff O'Hara ، لتوفر بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والمناقشات (http://www.new-educ.com).

- **ماهية الإدمودو:**

تعددت الأدبيات التي تناولت تعريف الإدمودو، ومنها: (Hankins, 2015, 101-102; Al-Kathiri, 2014; Gushiken, 2013, 1; Holzweiss, 2013; Wallace, 2013; Gonzales, 2012; Sanders, 2012; Trust, 2012; Holland, Muilenburg, 2011; Kongchan, n.d, 2; www.edmodo.com)، ولكنها أجمعت على أنها:

- منصة تعلم مجانية تشبه المدونات الصغيرة، تركز على خصوصية المتعلم، تجمع بين خصائص الفيس بوك والبلاك بورد، وتستخدم فيها تقنية الجيل الثاني للويب، ويطلق عليها بالفيس بوك التعليمي.
- بيئة إفتراضية تعليمية مغلقة وآمنة تعزز التواصل والابتكار والإبداع والتعاون، ومشاركة تقنيات الجيل الثاني للويب.
- تسمح بمشاركة المحتوى والملاحظات والروابط والمستندات والوصول إلى الواجبات المنزلية والانضمام إلى المناقشات عبر الإنترنت في بيئة آمنة.
- تتيح مجتمعات من الممارسة، وتعد انعكاس أصيل وصادق للتفاعل الطبيعي بين المعلمين والمتعلمين.
- يسمح بالتفاعل بين المتعلمين ثنائي الاتجاه. يمكن للمعلم التواصل إلى المتعلمين أو إلى أي متعلم على حدة، وإرسال التنبيهات والأحداث والمهام لهم.

- **مكونات الإدمودو:**

يشير (Brun, 2016: 37-52) إلى أن مكونات لوحة تحكم إدمودو، تشتمل على:

- **الصفحة الرئيسة (Home)**: تسمح لك بالعودة إلى الخيارات أثناء التنقل، وتتكون من عدة وجهات أو صفحات (صفحة المعلم، وصفحة المتعلم، وصفحة أولياء الأمور، وصفحة المؤسسة التعليمية).
- **التقدم (Progress)**: يسمح لك لمنح شارات للتقدم الفردي .يمكنك إنشاء شارة خاصة بك أو استخدام شارات من إدمودو
- **الاكتشاف (Discover)**: يمكنك من تحديث التطبيقات، وصلات، شبكة المعلمين، ويسمح لك لإيجاد محتوى حول الدرس الخاص بك.
- **المكتبة (Library)**: تسمح لك بتجميع الموارد الخاصة بك، يمكنك إضافة

ملفات من جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو إضافة من رابط جديدة عبر الإنترنت.

- **الإخطارات (Notifications)**: تمكن من إضافة أعضاء جدد، ووصلات جديدة، وعرض أخر المشاركات، وتسليم المهام والتكليفات والواجبات، ... الخ.
- **الملف الشخصي (Profile)**: يسمح لك بإدارة حسابك، ودعوة المعلمين، وطلب المساعدة.
- **الملاحظة (Note)**: تتيح لك إرسال ملاحظات إلى جمهورك (مجموعة أو فرد)، وإرفاق ملف مباشرة من جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو من المكتبة أو الروابط، وجدولة وقت لإرسال رسالتك.
- **المنذر (Aalert)**: يسمح بنشر رسائل تذكير لجمهورك، مثل: الواجبات المطلوب إنجازها، والاختبارات، وما إلى ذلك.
- **المهام (Assignment)**: يسمح لك بتحميل المهام وتعيين تاريخ التسليم.
- **الاختبارات القصيرة (Quiz)**: يتيح لك عمل مسابقة على الإنترنت، ويمكنك تعيين الحد الزمني المطلوب، وعرض أسئلة بطريقة عشوائية. وتحديد الذين يمكن أن توجه لهم هذه المسابقة.
- **التصويت (POLL)**: تصويت أو إستطلاع الرأي يسمح بنشر أسئلة للمناقشات، ويتفاعل المتعلمون من خلال المشاركة في المناقشات.
- **المجموعات (Groups)**: تمكنك من إنشاء مجموعات ومجموعات فرعية.
- **المخزن (Sorte)**: يسمح لك بإضافة تطبيقات مجانية.
- **إدارة التطبيقات (MANAGE APPS)**: يتيح لك تحديد التطبيقات وتثبيتها في مجموعات محددة.
- **منصة إطلاق التطبيقات (Apps Launcher)**: تسمح لك بإطلاق واستخدام التطبيق المحدد.

- **مزايا الإدمودو:**

تعددت الأدبيات التربوية التي تناولت مزايا استخدام الإدمودو كمنصة إلكترونية في التعليم، ومنها: (The Social Learning Network for the Classroom, 2016, 3; Ris, 2016; Roberts, 2015; Bayne, 2014; Foster, 2012, 2; http://www.donorschoose.org/; m.edmodo.com) والتي أشارت إلى أن هذه المزايا تتمثل في أنها منصة تعلم:

- اجتماعية مجانية: لأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين تتميز بميزات فنية، منها: نظام رصد الدرجات، وأرشفة الرسائل والاحتفاظ بها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة.
- آمنة ومغلقة: تضمن السلامة والخصوصية للمستخدمين، ولا يتعين على المتعلمين تضمين المعلومات الشخصية في الملف الشخصي.
- سهلة الاستخدام: لأن الواجهة شبيهة بالفيس بوك، ويمكن الوصول إليها عبر متصفح الجوال أو الأجهزة الذكية أو عبر الحاسب الشخصي في أي وقت، في أي مكان.
- تتيح مشاركة وإدارة مواد التعلم والوسائط الرقمية، مثل: المدونات والروابط ومقاطع الفيديو والمستندات والملاحظات والعروض وما إلى ذلك.
- تعد منتدى للنقاش، يمكن للمتعلمين المشاركة في المناقشات عبر الإنترنت.
- تعد مكتبة للمحتوى حيث يسمح للمعلمين تخزين محتوى غير محدود لسهولة تقاسمه وإعادة استخدامه
- تتيح السيطرة الإدارية الكاملة للمعلم/ المدرب، حيث تُّمكنه من إنشاء مجموعات فرعية، ولا يمكن للمتعلمين الانضمام إلى الفصول الدراسية الإفتراضية (عبر رمز المجموعة) إلا بدعوة منه فقط. كما تمكنه من

تتبع تقدم طلابه.

- تتيح للمتعلمين تحميل الواجبات المنزلية، ونشر أعمالهم، والحصول على رد الفعل والاقتراحات، وإنشاء اتصالات مع متعلمين آخرين، ومن ثم يكون لديهم جمهور حقيقي لعملهم.
- يحتفظ التقويم بجميع الواجبات المنظمة للمعلمين، والتي تمكنهم من تقديم تعزيز إيجابي ورجع لطلابهم.
- تتيح الاتصال المباشر بين المعلمين وأولياء الأمور للإطلاع على مستوى أبنائهم وتتبع مدى تقدمهم.
- تتيح استطلاعات الرأي، والمسابقات، والمهام، والملاحظات، والمدونات جوائز وشارات على الإنترنت.

- **مهارات التعامل مع الإدمودو:**

تتمثل المهارات الرئيسة للتعامل مع منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو في: تصميم واجهة المستخدم، وإنشاء صفحة أو فصل دراسي افتراضي أو مجموعات أو فتح فصل جديد، وكيفية تحميل وإرسال محتوى تعليمي، وإنشاء الاختبارات والتقييمات، وتسليم واستلام التكليفات والواجبات والتذكير بها، وإنشاء تقويم، وتصميم شارات للمميزين، وإجراء مناقشة تفاعلية، والمشاركة بالصور والملصقات ومقاطع الفيديو والرسائل الصوتية، وإنشاء استبانات أو مجلد ، ورفع ملفات مخزنة على الحاسب، وإدراج رابط صفحة على الإنترنت أو ملف من مكتبة إلكترونية، وتحميل تطبيقات، وتدوين الملاحظات، ورؤية درجات المشاركين، والتعليق على المشاركات، وإرسال دعوة للآخرين، والبحث عن اسم طالب/ة وتعرف مستواه، ورفع الملفات على Google Drive.

- **طرق توظيف الإدمودو في التعليم:**

تتعدد طرق وأساليب توظيف منصة التعلم الإلكترونية إدمودو في العملية التعليمية، والتي يوضحها الشكل الآتي:

شكل (١): طرق توظيف الإدمودو في التعليم

- **القيمة التربوية لاستخدام الإدمودو في التعليم:**

يشير (Bayne, 2014) أن منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو من منظور تقني، تناسب ثلاثة معايير مهمة:

- **سهولة الاستخدام Usability:** يمكن للمتعلمين، المعلمين، الآباء، الإداريين تعلم كيفية استخدام الإدمودو في فترة زمنية قصيرة، ومن ثم سوف يكونوا أكثر ميلاً لاستخدامها في المناقشة الصفية والمحتوى وإدارة التعلم.
- **إمكانية الوصول Accessibility:** الإدمودو متاحة لجميع المستخدمين، المتعلمين، المعلمين، الآباء، المشرفين وقادرون على الوصول إليه باستخدام الأجهزة والمتصفحات المختلفة من أي مكان، وفي أي وقت، وفي أي مكان.
- **التوافق Compatibility:** يتوافق الإدمودو مع أجهزة ومعدات متعددة لأن المستخدمين لن يكون لديهم نفس الأجهزة.

بينما يشير مصطفى القايد (٢٠١٥) إلى أن القيمة التربوية من استخدام

الإدمودو في التعليم يمكن تحديدها وفق ما يلي:

بالنسبة للمتعلم:

- الوصول السريع والفوري للواجبات المنزلية والإشعارات ومشاهدة الواجبات.
- تفاعل المتعلمين واتصالهم ببعضهم البعض وتواصلهم لحل المشكلات.
- مساعدة المتعلمين على إكمال واجباتهم وخصوصًا المتغيب منهم، حيث يتوفر الواجب والتقويم على المنصة، مما يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة.
- كل متعلم يتصل بالمحاضر وزملاء الفصل الإفتراضي دون الدخول في محادثات ثنائية.
- إعطاء فرصة للمتعلمين الخجولين في المشاركة بآرائهم ونشرها.
- توسيع دائرة التواصل بين المتعلمين بسهولة، وبينهم وبين المحاضر.
- توسيع مدارك المتعلمين بالإطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

بالنسبة للمعلم:

- إمكانية اتصال المعلم بطلابه وطلاب آخرين من مجموعات أخرى.
- تقييم أعمال المتعلمين الإطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.
- التواصل مع أولياء الأمور، وسهولة إطلاعهم على مستوى أبنائهم.
- التواصل مع الزملاء من داخل أو خارج الكلية لتبادل المواد والأفكار.
- اختصار الوقت بوضع موضوع معين على المنصة ثم مناقشته مع المتعلمين.

بالنسبة لتطوير التعليم:

- يسهم في نقل أسلوب التعلم والتدريس ليتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، الذي يعتمد على البيئة الرقمية والأجهزة التفاعلية والتواصل

الإلكتروني والتعلم الجماعي والتعلم الذاتي ومهارات التفكير وحل المشكلات.

- يوظف مفهوم الصف المقلوب Flipped Classroom في التعليم، حيث يوفر بيئة متكاملة تستجيب لكل حاجيات الطلاب الدراسية وشروط التدريس وأدواته، ورفع جاهزيتهم للتعلم بشكل أفضل.
- يحقق التعلم الأخضر Green Learning لما نراه معه من خفض استخدام الورق والأقراص الضوئية في التعليم ومخلفاتها، وخفض الإنفاق على القاعات الدراسية والتقليل من مواد الطباعة.
- يسهم في تطبيق نظام BYOD في التعليم، الذي يمكن الطلاب من استخدام أجهزتهم الشخصية، دون حاجة إلى مزيد من التكاليف في تجهيز المؤسسات التعليمية بأجهزة حاسب وصيانتها وتحديثها وحمايتها.

ثانيًا . التنمية المهنية:

- **مفهوم التنمية المهنية:**

تعددت التعريفات التي تناولت التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس (الحربي، ٢٠٠٦؛ Speck & Knipe, 2005 ؛ حداد، ٢٠٠٤)، ولكنها أجمعت على أنها:

- عمليات مؤسسية منظمة لتدريب وإعداد أعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- عمليات تستهدف تجديد الأداء المهني ورفع جودته لدى أعضاء هيئة التدريس.
- مساعدة الأفراد في النمو والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم الذاتية لتكون أكثر كفاءة وفاعلية في مقابل حاجات الجامعة والمجتمع وأنفسهم.
- تتصف بالشمول والتكامل والاستمرارية والمرونة والتكيف مع متغيرات

العصر وتحدياته.

- **أهداف التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس:**

يشير كل من(الشخشير، ٢٠١٠؛ إمام، ٢٠٠٨؛ Bubb, 2004) إلى أن الأهداف التي تسعى التنمية المهنية إلى تحقيقها بالنسبة لعضو هيئة التدريس، تتمثل في:

١. تشجيعه على بلوغ أعلى درجات الجودة في الأداء، مما يزيد قدرته في تحقيق المعايير الوطنية في العملية التعليمية.
٢. تعميم مبدأ التعليم التعاوني والتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة لديه، والذي يكون له الدور الأكبر في نجاح تحقيق أهداف برامج التنمية المهنية.
٣. إشعاره بالرضا عن العمل، وتطوير شعوره بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه، وتحديد مدى قدرته على الوفاء بمسؤولياته في جو من الرضا والالتزام المهني.
٤. تنمية مهاراته في مجال تقويم الطلاب، والاعتماد على البدائل الفعالة في ذلك.
٥. تنمية مهاراته في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وابتكار بدائل جديدة في التعلم.
٦. رفع مستوى مهاراته في مجال التدريس والبحث العلمي والإدارة وخدمة المجتمع.
٧. تبادل الخبرات بينه وبين والمؤسسات العلمية الأخرى وتعرف قدراته.
٨. إضافة تغييرات في أدائه تتفق مع متغيرات ومتطلبات العصر.
٩. تزويده بالخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات التي تسهم في رفع مستواه الفكري والثقافي والمهني، وتنمية قدراته واستعداداته للقيام بأدوار جديدة.

١٠. تنمية المهارات الإدارية المتعددة لديه كالعمل في فريق أو مهارات اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري.
١١. إكسابه الاتجاهات والقيم الملائمة لطبيعة عمله وأدواره الآنية والمستقبلية.
١٢. تنميته وخاصة من خلال وسائل الإنترنت تهدف إلى بناء قدراته في توجيه الطلاب بطرق فاعلة ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

- **معوقات التنمية المهنية:**

يحدد كل من (البندري، ٢٠٠٤؛ مرسي، ٢٠٠٢) المعوقات التي تواجه التنمية المهنية، منها:

١. عدم الاتفاق على تحديد مواصفات التدريس الجامعي الجيد.
٢. عدم التحمس من قبل أعضاء هيئة التدريس لدراسة طرق التدريس الجامعي وأساليبه.
٣. اعتماد الترقية في سلم الوظائف الأكاديمية أساسًا على البحث العلمي أكثر من التدريس والخبرة، مما يؤثر على دافعية عضو هيئة التدريس للبحث في أساليب تحسين تدريسية.
٤. قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بفاعلية طرق التدريس التقليدية أو أنه ليس بالإمكان استحداث طرق تدريس جديدة تعقيد اللوائح والبيروقراطية التي تحول دون الاستجابة السريعة لمتطلبات البحث العلمي وعجز الإمكانات المادية والفنية أحيانًا.
٥. انعدام الصلة بين الجامعة والمؤسسات العلمية والأكاديمية في العالم.
٦. عدم تفرغ الأساتذة للبحث العلمي نتيجة الأعباء التدريسية الكثيرة.
٧. قلة عدد المنح والبعثات للخارج، مما يمنع مواكبة الجديد في مجالات التخصص والبحث العلمي.
٨. فقدان التعاون العلمي بين الجامعات مما يؤدي إلى الجهل بما يجري في

كل منها، ومن ثم تكرار البحث وضياع الجهود، وعدم الاستفادة من الإمكانات الخاصة لبعض الجامعات.

٩. عدم وجود قاعدة بيانات تزود الباحثين بما يحتاجون من معلومات وإحصاءات.

١٠. العجز عن التحديد الدقيق لاحتياجات المجتمع مما يؤدي إلى ضآلة قيمة بعض الأبحاث، وأحيانًا عدم الإحساس بمشكلات تستحق البحث.

١١. ضآلة الإحساس بقيمة البحث العلمي وأهميته عند بعض أعضاء هيئة التدريس، وجود ضغوط اقتصادية على أعضاء هيئة التدريس تدفعهم للعمل في أكثر من موقع لمواجهة متطلبات الحياة.

١٢. ضعف التشجيع المعنوي والمادي في قواعد منح جوائز الجامعة التشجيعية والتقديرية مما لا يتيح لأعضاء هيئة التدريس المتميزين الحصول عليها.

ثالثًا . كفاءة الذات الاجتماعية:

- **مفهوم كفاءة الذات الاجتماعية:**

إن الاهتمام بكفاءة الذات الاجتماعية يسهم في تشكيل قدرات التكيف لدى الأفراد، ويدعم العلاقات مع الآخرين، والإنجاز الأكاديمي، والاستعداد للتعلم. وتعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته، وعلاقاته الاجتماعية. حيث يؤكد كل من (Rantanen, Eriksson & Nieminen, 2012؛ مصطفى، ٢٠٠٣: ٢١٢؛ Welsh, Bierman, 2003: 6) أن الكفاءة الاجتماعية تعني امتلاك الفرد المهارات والسلوكيات التي تسمح له بالتفاعل الناجح في المواقف الاجتماعية والحفاظ على العلاقات الاجتماعية الهادفة، واختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلي نواتج إيجابية.

عرف العدل (٢٠٠١) كفاءة الذات الاجتماعية بأنها "ثقة الفرد الكامنة في قدراته يعبر عنها خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة". وأكد Gillihan (2002) على أنها "اعتقادات الفرد في قدرته لإنتاج مهمة معينة". وتشير دراسة (Ramos, et al, 2013) أن الأفراد ذوي كفاءة الذات الاجتماعية المرتفعة يحققوا نتائج أفضل في المجالات الإجتماعية والأكاديمية. ويرى حبيب (٢٠٠٣: ٥) أن مرتفعي الكفاءة الاجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وانفتاحاً مع الآخرين أكثر من الأفراد منخفضي الكفاءة الاجتماعية.

- **مهارات كفاءة الذات الاجتماعية:**

يشير فرج (٢٠٠٢) أن كفاءة الذات الاجتماعية تتضمن المهارات الاجتماعية الآتية:

١. مهارات توكيد الذات وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء، والدفاع عن الحقوق، ومواجهة ضغوط الآخرين.
٢. مهارات وجدانية تسهم في تسيير إقامة علاقات وثيقة ودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم.
٣. مهارات اتصالية وتنقسم بدورها إلى قسمين: مهارات الإرسال ومهارات الاستقبال.
٤. مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية، والانفعالية وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه الانفعالي اللفظي، وغير اللفظي وخاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

- **عناصر الكفاءة الاجتماعية:**

تضم الكفاءة الاجتماعية العناصر الآتية: القدرة على تأكيد الذات، والإفصاح عن الذات، ومشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية، وإظهار الاهتمام بالآخرين، وفهم الشخص الآخر (حبيب، ٢٠٠٣). ويؤكد كل من

(Kennedy, 2010; Priamikova, 2010; Driks, Treat &Weersing, 2007) أن هذه العناصر تُعبر عن الفاعلية في العلاقات الاجتماعية، وقدرة الفرد على تخطيط إستراتيجيات التعامل مع الآخرين في الواقع الاجتماعي المتغير الذي يحيط به، كما تعد جانبًا حاسمًا في التنمية البشرية.

- **خصائص الأفراد ذوى الكفاءة الاجتماعية:**

يرى عدس (٢٠٠٠، ١٢٩) أن الفرد كي يصبح ذا كفاية اجتماعية عليه أن يكون قادرًا على الاتصال مع الغير، وإقامة صلات معهم يستطيع بها أن يتفاهمهم ويفهمهم، والمشاركة الجماعية والمبادرة في الحديث والمشاركة فيه. بينما يمكن إيجاز هذه الخصائص في أربعة عناصر تتمثل في المعرفة، والرغبة، وأنشطة جيدة قابلة للتكيف، والفطنة الاجتماعية (Bay University, 2001 :3). والتي لابد من توافرها في أعضاء هيئة التدريس.

فروض الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ≤ (0.05) بين متوسطى درجات عضوات هيئة التدريس بعد استخدامهن لمادة المعالجة التجريبية "مهارات بيئة الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية" في مقياس التنمية المهنية بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ≤ (0.05) بين متوسطى درجات عضوات هيئة التدريس بعد استخدامهن لمادة المعالجة التجريبية "مهارات بيئة الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية" في مقياس كفاءة الذات الاجتماعية بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدي.
٣. نسب التحسن المئوية لدرجات عضوات هيئة التدريس في الجانب الاجتماعي أفضل من نسب التحسن المئوية لدرجاتهن في الجانب

المهني بعد تدربهن على مهارات بيئة الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية.

الطريقة والإجراءات:

أولًا . منهج الدراسة:

يعتمد منهج الدراسة الحالية على التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة الواحدة ذو التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح جدول (١) التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة:

جدول (١): التصميم التجريبي للدراسة

القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
O1	X	O2

ثانيًا . التصميم التجريبي:

١ . متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ . **المتغير المستقل:** تمثل في منصة تعلم إلكترونية الإدمودو.

ب . **المتغيران التابعان:** تمثلا في التنمية المهنية، وكفاءة الذات الاجتماعية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بظهران الجنوب، جامعة الملك خالد.

٢ . نوع التصميم التجريبي:

في ضوء طبيعة الدراسة أُستخدم التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة الواحدة ذو التطبيقين القبلي والبعدي.

٣ . بناء المجموعات:

بناءً على التصميم التجريبي طبقت الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة، تم تقسيم عضوات هيئة التدريس إلى مجموعات عمل صغيرة من اختيارهم، وتكونت كل مجموعة من خمس عضوات ليس لديهم خلفية مسبقة عن منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو.

ثالثًا . مجموعة الدراسة:

اختيرت مجموعة الدراسة بطريقة عمدية من عضوات هيئة التدريس بمختلف التخصصات، بكلية العلوم والآداب بظهران الجنوب، جامعة الملك خالد، قوامها (٣٠) عضوة لأنهن بالفعل يقومن بالتواصل التدريسي عن طريق الإنترنت بنظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" لظروف الحد الجنوبي، كما أن عينة البحث تحتاج إلى تحديث التواصل عن طريق ربط (البلاك بورد بالويب ٢) وظهر هذا في بيئة الإدمودو لتفعيل جميع شبكات التواصل الاجتماعي.

رابعًا . مادة المعالجة التجريبية:

تمثلت في تصميم وبناء موقع على ضوء بيئة الإدمودو Edmodo كمنصة تعلم إلكترونية ونشره على موقع خاص بالجامعة. وفقًا للمراحل الآتية:

١ . إعداد قائمة المهارات اللازمة لاستخدام منصة التعلم الإدمودو:

في ضوء هدف الدراسة الحالية المتمثل في تدريب عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد تنمية على مهارات استخدام الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية وعلاقتها بالتنمية المهنية وكفاءة الذات الاجتماعية لديهم. وتطلبت الدراسة إعداد قائمة بمهارات استخدام الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية، **وقد تم إعداد هذه القائمة وفق الخطوات الآتية:**

- **تحديد الهدف من بناء قائمة المهارات:** استهدف بناء القائمة تحديد مهارات استخدام الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية اللازم تنميتها لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.
- **تحديد مصادر بناء قائمة المهارات:** الإطلاع على الأدبيات والبحوث والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بالإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية.
- **صياغة مفردات قائمة المهارات:** تم تحديد المهارات فى شكل قائمة تضم المهارات الرئيسة لاستخدام الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية، والإجراءات الفرعية التابعة لكل مهارة رئيسة.

- **التحقق من صلاحية قائمة المهارات:** تم التأكد من صلاحية قائمة المهارات بعرضها فى صورتها الأولية على (٣) من المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم (ملحق١)، وذلك لاستطلاع آرائهم فيها، حيث كان التحكيم وفقًا للشكل الآتى:

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	انتماء المهارة الفرعية للرئيسة		درجة الأهمية		
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة	مهمة نوعا	غير مهمة

شكل (٢): مخطط تفصيلى لاستمارة تحكيم مهارات استخدام الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية

بعد تحليل آراء المحكمين اتفقت معظم آرائهم على شمولية القائمة للمهارات، وأهمية المهارات المتضمنة بالقائمة، وانتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة مع مراعاة إعادة صياغة بعض المهارات والجمع بين بعض المهارات الرئيسة والفرعية، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بإعداد القائمة فى صورتها النهائية وتكونت من (١٠) مهارات رئيسة، يندرج أسفلها (٣٢) مهارة فرعية، وأصبحت فى صورتها النهائية (ملحق ٢).

٢ . التصور المقترح لمادة المعالجة التجريبية:

قامت الباحثة باختيار النموذج العام للتصميم التعليمى"ADDIE" حيث يُعد أحد أهم وأقدم نماذج التصميم التعليمي، لاتسامه بالمرونة، وأن معظم نماذج التصميم التعليمى تدور حول خمسة مراحل رئيسة . مرحلة: التحليل، والتصميم، والبناء، والتنفيذ، والتقويم . تظهر جميعًا فيه، كما أنه يحتوى على المراحل الرئيسة لتطوير بيئات التعلم سواء الإلكترونية أو التقليدية، ولا يكاد يخلو نموذج تصميم تعليمي من هذه المراحل، وهذا ما يشير إلى صلاحية استخدامه وتطويعه مع مختلف البيئات التعليمية المستهدف تطويرها. والشكل الآتي يوضحه:

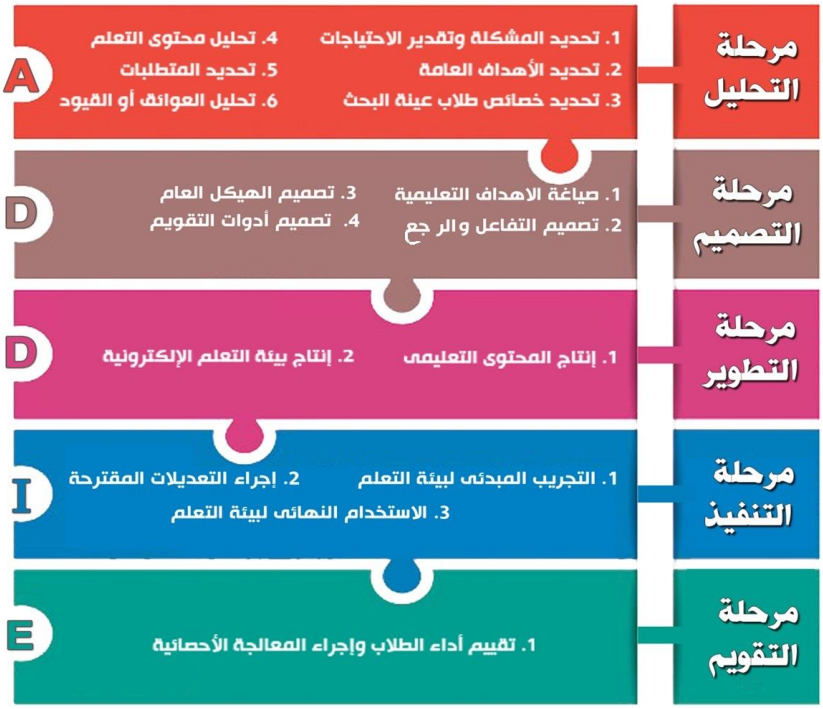

شكل (٣): النموذج العام للتصميم مادة المعالجة التجريبية (من إعداد الباحثة)

- **مرحلة التحليل:**

١. **تحديد المشكلة وتقدير احتياجات الفئة المستهدفة:** قامت الباحثة بدراسة استكشافية، أسفرت نتائجها عن رغبة عضوات هيئة التدريس في التدريب على مهارات استخدام الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية.

٢. **تحديد الأهداف العامة:** تمثل الهدف العام في تدريب عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على مهارات استخدام الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية وعلاقتها بالتنمية المهنية وكفاءة الذات الاجتماعية لديهم. ويتفرع من الهدف العام الأهداف الآتية:

- تعرف ماهية الإدمودو.
- تعرف الخدمات التي يوفرها الإدمودو.
- تعرف مزايا استخدام الإدمودو.

- تعرف القيم التربوية لاستخدام الإدمودو لكل من: المتعلم، المعلم، تطوير التعليم.
- استخدام منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو.

٣. **تحليل خصائص مجموعة البحث:** تضمت هذه الخطوة تحديد الفئة المستهدفة، وتحليل خبراتهم والكفايات التكنولوجية اللازمة استخدام الإدمودو (استخدام شبكة الإنترنت: تحميل البرامج والملفات، رفع المرفقات، البحث عن موضوعات عبر شبكة الويب).

٤. **تحليل محتوى التعلم:** تم تحديد محتوى التعلم وتحليله لتحديد الهدف العام، وتقسيم موضوعاته، وتم عرضه على (٣) من المحكمين (ملحق١) فى مجال تكنولوجيا التعليم، وذلك لتقنينه بهدف استطلاع آرائهم فيه، حيث كان التحكيم وفقًا للشكل الآتى:

م	أهداف التعلم	المحتوى التعليمي	تحقيق المحتوى للهدف التعليمي		مناسبة المحتوى لمجموعة البحث		الدقة العلمية للمحتوى	
			يحقق	لا يحقق	مناسب	غير مناسب	صحيحة	غير صحيحة

شكل (٤): مخطط تفصيلي لاستمارة تحكيم المحتوى المقترح

اتفق المحكمون على مناسبة المحتوى التعليمي وارتباطه بالأهداف وتحقيقه لها مع إعادة صياغة بعض العبارات، وتم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبح المحتوى فى صورته النهائية (ملحق ٣).

٥. **تحديد المتطلبات الواجب توافراها:** اعتمد استخدام الإدمودو على توافر الموارد والمتطلبات المادية والبرمجية الآتى:

- **المتطلبات التعليمية:** المحتوى التعليمي الذى سيقدم لمجموعة البحث.
- **المتطلبات البرمجية:** توافر مادة المعالجة التجريبية المطلوبة لتدريب مجموعة البحث على استخدام الإدمودو.
- **الموافقات الإدارية:** موافقة إدارة الكلية على إجراء تجربة الدراسة (ملحق٤).

٦. **تحليل العوائق أو القيود:** واجهت الباحثة بعض العوائق أثناء الدراسة،

ومنها: قلة المصادر الإلكترونية التى تتناول موضوع الدراسة بصورة دقيقة، مما دفع الباحثة إلى تصميم ملفات للشرح ونشرها، وتعطل أو ضعف شبكة الويب.

- **مرحلة التصميم:**

١. **صياغة الأهداف التعليمية:** تم تحليل الهدف العام إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية التى تصف السلوك المتوقع من مجموعة البحث، وتم عرضها على (٥) من المحكمين للتحقق من دقتها العلمية وسلامة صياغتها، وأصبحت فى صورتها النهائية (ملحق٥).

٢. **تصميم التفاعل والرجع:**

- **تصميم التفاعل:** تضمنت منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو على أنواع للتفاعل الآتية:
  - **التفاعل بين المدرب والمتدربين:** من خلال المحادثة المباشرة (On line) أو المحادثة غير المباشرة (Off line).
  - **التفاعل بين المتدربين:** من خلال المحادثة والمناقشات فيما بينهم.
  - **التفاعل بين المتدربين ومادة المعالجة التجريبية:** من خلال التفاعل مع واجهة الإدمودو وما توفره من إمكانية التصفح والمشاركة وتحميل ورفع الملفات وأداء المهام.
  - **التفاعل بين المدرب ومادة المعالجة التجريبية:** من خلال روابط داخلية توفر إضافة متدرب جديد أو حذفه وإنشاء مجموعات وإداراتها.
- **تحديد إستراتيجية الرجع:** صُمم الرجع بحيث يتعرف المتدرب على نتيجة على المهام.

٣. **تصميم الهيكل العام لمادة المعالجة التجريبية:** تم الإطلاع على عديد من الأدبيات التى تناولت تصميم مادة المعالجة التجريبية، وتم عرضها على (٥) من المحكمين لإجازتها للتطبيق على مجموعة البحث، وأصبحت فى

صورتها النهائية (ملحق٦).

٤. **تصميم أداتا القياس:** تم إعداد مقياس التنمية المهنية، ومقياس كفاءة الذات الاجتماعية، تطبيقهما على مجموعة الدراسة قبل وبعد دراسة المحتوى، بهدف التحقق من فاعلية الإدمودو في الارتقاء بمستوى التنمية المهنية وكفاءة الذات الاجتماعية لدى مجموعة البحث.

- **مرحلة البناء:**

١. **إنتاج المحتوى التعليمي:** أنتج المحتوى التعليمي في صورة مهام تعليمية قدمت من خلال منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو.

٢. **إنتاج مادة المعالجة التجريبية:** استخدمت نظم إدارة المقررات "جملة" لإنتاج مادة المعالجة التجريبية اللازمة لتدريب مجموعة الدراسة على كيفية استخدام منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو لإداة التعلم الإلكتروني، وعرضت على (٥) من الخبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم، للتأكد من صلاحيتها وإجازتها للتطبيق.

- **مرحلة التنفيذ:**

١. **التجريب المبدئى لمادة المعالجة التجريبية:** تم التجريب على مجموعة استطلاعية (من غير مجموعة البحث)، قوامها (١٠) متدربًا للتحقق من صلاحيتها، وتعرف الصعوبات التى قد تعيق المتدرب فى استخدامها، وإجراء التعديلات اللازمة، بهدف بدء تجربة البحث الأساسية للتطبيق الفعلى على الرابط: https://www.edmodo.com/index?pcode=rii32y وقدمت المهارات على الموقع الخاص بالدراسة على الرابط: https://prof-fatmaa.com علمًا بأن اسم المستخدم: **fatma** وكلمة المرور: **fatma123**.

٢. **الاستخدام النهائى لمادة المعالجة التجريبية:** طبقت أداتا القياس قبليًا (مقياس التنمية المهنية، ومقياس كفاءة الذات الاجتماعية)، ثم استخدمت

مادة المعالجة التجريبية، وأعيد تطبيق أداتا القياس بعديًا على مجموعة الدراسة، لإجراء المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج وتفسيرها فى ضوء فروضه.

- **مرحلة التقويم:**

تم تقييم آداء المتدربات داخل الموقع من خلال المهام التى قدمت لهم، ومن خلال البيانات التى حصلت عليها الباحثة من التطبيق البعدي لأداتا القياس، ثم رصد البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها وتحليل النتائج وتفسيرها فى ضوء فروض الدراسة.

خامسًا . بناء أداتا القياس:

١. مقياس التنمية المهنية:

بعد الإطلاع على الأدبيات والمقاييس المتعلقة بالتنمية المهنية (عبد المعطي، وزارع، ٢٠١٢؛ نصر، ٢٠٠٧؛ حسينى، ٢٠٠٤) تم بناء المقياس بصورته الأولية مكونًا من (٣٠) عبارة . موزعة على الأبعاد الآتية: (٥، ٨، ١٠، ٢٢، ٢٩) تطوير الذات؛ (١، ٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٨) البعد المهني والتربوي؛ (٣، ٧، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠) البعد الأكاديمي؛ (٢، ٤، ١١، ١٤، ١٨، ٢٦) البعد التكنولوجي. تم صياغتها بطريقة تقريرية واضحة ومباشرة، وتناولت كل مفردة فكرة واحدة محددة المعني. وأُعد المقياس بحيث تصدرت كراسته مجموعة من التعليمات الموجهة للمتدرب لمساعدته في الاستجابة، وتضمنت بيانات خاصة به، مثل: الاسم، والتخصص. وتم حساب صدق المقياس بعرض صورته الأولية على (٣) من المحكمين، لتعرف مدى ملاءمة عباراته وتمثيلها للجوانب المتضمنة، ولتعديل ما يرونه مناسبًا، وأجمعوا على أن بنود المقياس تناسب مستوى المتدربين وتقدر المستهدف تقديره، وأصبح المقياس مكونًا من (٣٠) عبارة (ملحق٧). كما تم

حساب صدق الاتساق الداخلي بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٠) من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، وتم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس ككل، وجاءت قيم معامل الارتباط بالنسبة لتطوير الذات (٠,٧٢)، والبعد المهني والتربوي (٠,٧٩)، والبعد الأكاديمي (٠,٨١)، والبعد التكنولوجي (٠,٨٤) وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. كما تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة Cronbach∝، وجاءت قيم الثبات مساويةً بالنسبة لتطوير الذات (٠,٧٧)، والبعد المهني والتربوي (٠,٨٣)، والبعد الأكاديمي (٠,٨٣)، والبعد التكنولوجي (٠,٨٨)، وجميعها قيم تصلح كأساس للتطبيق. وروعُي في تقدير الاستجابات أن تتدرج من (١:٥) بالنسبة للعبارات طبقًا لمستويات ليكرت. ولذا تحصل أعلى الاستجابات على (١٥٠) درجة، بينما تحصل أقل الاستجابات على (٣٠) درجة. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية اتضح أن الزمن المناسب لتطبيق المقياس (٢٠) دقيقة.

٢. مقياس كفاءة الذات الاجتماعية:

بعد الإطلاع على الأدبيات والمقاييس المتعلقة بكفاءة الذات الاجتماعية (الميالي، والموسوي، ٢٠١٠؛ الددا، ٢٠٠٨؛ Gouley, et al, 2008؛) تم بناء المقياس بصورته الأولية مكونًا (٣) مستويات يندرج أسفلها (١٥) مفردة، يتم الاستجابة عنها بمقياس تقديري تتراوح الدرجة عليه من (١) إلى (٣) درجات لتعبر عن متصل للتقييم، لذا يحصل أعلى أداء على (٤٥) درجة، بينما يحصل أقل أداء على (١٥) درجة. وأُعد بحيث تصدرت كراسة المقياس مجموعة من التعليمات الموجهة للمحكم لمساعدته في التقييم. وتم حساب معامل ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٠) من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك

خالد، ووجد أن قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ جاءت مساوية (٠,٧٩)، وتعد قيمة مناسبة وتصلح كأساس للتطبيق. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الاستطلاعية في كل مستوى من المستويات ودرجاتهم على المقياس ككل، ووجد أنه يساوى (٠,٦٦) بالنسبة للمستوى الأول، و(٠,٥٧) بالنسبة للمستوى الثاني، و(٠,٧٠) بالنسبة للمستوى الثالث، وتعد قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

سادسًا . إجراءات التجربة الاستطلاعية:

تم اختيار مجموعة التجربة الاستطلاعية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، وبلغ عددهم (١٠) عضوة، وتم التأكد من عدم مشاركتهم فى التجربة الأساسية، وتضمنت التجربة الاستطلاعية تطبيق أداتا القياس قبليًا، ثم تطبيق مادة المعالجة التجريبية، وإعادة تطبيق أداتا البحث بعديًا تمهيدًا لحساب الصدق والثبات لكل أداة وحساب زمن التطبيق.

سابعًا . صعوبات التطبيق وكيفية التغلب عليها:

١. قلة المصادر التى تتناول موضوع البحث بصورة دقيقة، مما دفع الباحثة إلى تصميم ملفات للشرح ونشرها.
٢. تعطل أو ضعف شبكة الويب عند بعض المتدربين، وقد تم التغلب على ذلك بإتاحة إعادة رفع المهام عند استقرار الاتصال بشبكة الويب.

ثامنًا . إجراءات التجربة الأساسية:

تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (٣٠) من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، للعام الدراسي١٤٣٧/١٤٣٨هـ، وتم تهيئتهم للتجربة عن طريق إجراء لقاء تمهيدى لشرح طبيعة تجربة الدراسة، والهدف منها، والمهام التى سوف يقومون بها. وللتأكيد على توافر مقومات التطبيق ومتطلباته لدى

مجموعة البحث، مثل: الدخول على شبكة الإنترنت، توافر البرامج اللازمة للبدء فى تنفيذ المهام، والتعامل مع منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو. وتم تطبيق أداتا القياس قبليًا، ثم تطبيق مادة المعالجة التجريبية، وإعادة تطبيق أداتا البحث بعديًا تمهيدًا لإجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من صحة فروض البحث.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض استخدم البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار (23) لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات في ضوء التصميم التجريبي للدراسة.

النتائج وتفسيرها:

- **بالنسبة للفرض الأول:**

ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ≤ (0.05) بين متوسطى درجات عضوات هيئة التدريس بعد استخدامهن لمادة المعالجة التجريبية "مهارات بيئة الأدمودو كمنصة تعلم الكترونية" في مقياس التنمية المهنية بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدي".

لإثبات صحة الفرض تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات العضوات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التنمية المهنية، والتوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٢):

جدول (٢): الفرق بين متوسطي درجات عضوات هيئة التدريس بعد استخدامهن لمادة المعالجة التجريبية "مهارات بيئة الأدمودو كمنصة تعلم الكترونية" في مقياس التنمية المهنية (ن=٣٠)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
القبلي	٩٨,٧٣٣	١٧,٧٣١	١١,٤٦٧	٢٩	٠,٠٠٠	دال إحصائيًا
البعدي	١٣٥,٥٣٣	٩,٧٩٧				

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات عضوات هيئة التدريس بعد استخدامهن لمادة المعالجة التجريبية "مهارات بيئة الأدمودو كمنصة تعلم إلكترونية" في مقياس التنمية المهنية بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدي. ويعزي ذلك إلى أن منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو أتاحت للعضوات فرصة التعمق وفهم الموضوعات قيد الدراسة بطريقة أشمل، ليصبح دورهن رحالات مستكشفات من خلال توجيههن نحو التعلم الذاتي ومهارة البحث على شبكة الإنترنت بشكل منتج، وتحملهن لمسئولية تعلمهن، إضافة إلى تعزيز البحث عن المعلومات المتعلقة لمهارات التعامل مع الإدمودو بشكل مهني في سياق ذا معني. وعكست الترابط والوظيفية لاستخدام التكنولوجيا في التعلم من خلال الإبحار عبر بيئة إدمودو لتأخذ المتعلم مباشرة إلي المعلومات التي يحتاجها لإنجاز المهمة أو حل المشكلة بحيث تكون علي شكل نتاجات للتعلم يمكن أن تظهر في صورة سلوك علمي حقيقي لهن، وتلبي احتياجاتهن من خلال التعامل مع المواقع ودراسته وتنشيط دافعيتهن ورغبتهن في الاستزادة من المعرفة حول أدوارهن المهنية. وفيها تتحول من مستقبلة للمعرفة إلي دور الباحثة عنها، والمحللة والناقدة لها بحيث تكون جزء من البناء المعرفي لهن، ويتم هذا بشكل جماعي تعاوني للتخلص من التمركز حول الذات والوصول إلي المعلومات ذات الصلة بمهام التعلم على نحو فاعل من خلال المفاوضة الاجتماعية إذ أن النمو العقلي للمتعلم يتم بشكل أفضل في إطار مواقف اجتماعية.

وساهم تنوع طرق عرض المحتوي التعليمي، وممارسة أنشطة التعلم، والمصادر المنتقاة بعناية، والتوجيهات التي تساعدهن في تنظيم إجراءات تنفيذهن لمهام التعلم في تنميتهن مهنيًا وفق مستواهن وقدراتهن، وسرعة تعلمهن. كما ساعد احتواء البيئة على أنشطة تتطلب منهن العمل بشكل جماعي فاعل على تحملهم مسئولية التعلم، ودقة تنظيم المعرفة، والربط بين المعلومات السابقة

والجديدة واستبعابها وتخزينها واسترجاعها، مما جعل التعلم ذي معني بالنسبة لهن، وأدي إلي شعورهن بأهمية ما يتعلموه، وإلمامهن بمتطلبات ومواصفات العمل في هذه الأدوار المهنية، والذي ساهم بدوره في زيادة تنميتهن مهنيًا.

أيضًا ساهمت التكليفات ومهمات التعلم التي يجيبن عنها بعد الانتهاء من دراسة كل مهارة من مهارات التعامل مع منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو، على تقييمهن لذاتهن، وتعرفه لأخطائهن ومراجعتها، وتقديم وتلقي الرجع والدعم الأكاديمي والشخصي. كما ساعدت البيئة على التفاعل والتواصل بين العضوات وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز وحب الاستطلاع المعرفي والاستمتاع بالعمل وتعزيز التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة عن طريق الإبحار المعرفي على شبكة الإنترنت لتعميق وتوسيع فهمهن حول المهارات قيد الدراسة، ويمكن لهذه العوامل أن تساعد علي التنمية المهنية لديهن، حيث يعد المتعلمين أنفسهم كوسطاء في عملية التعلم، وتعد منصة التعلم الإلكترونية الإدمودو أداة للتدريب المهني وتنمية المهارات المهنية.

- **بالنسبة للفرض الثاني:**

ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ≤ (0.05) بين متوسطى درجات عضوات هيئة التدريس بعد استخدامهن لمادة المعالجة التجريبية "مهارات بيئة الأدمودو كمنصة تعلم الكترونية" في مقياس كفاءة الذات الاجتماعية بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدي".

لإثبات صحة الفرض تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات العضوات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس كفاءة الذات الاجتماعية، والتوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٣):

جدول (٣): الفرق بين متوسطي درجات عضوات هيئة التدريس بعد استخدامهن لمادة المعالجة التجريبية "مهارات بيئة الأدمودو كمنصة تعلم الكترونية" في مقياس كفاءة الذات الاجتماعية (ن=٣٠)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
القبلي	٢٦,٢٧	٣,٦٢	١٠,٢٤	٢٩	٠,٠٠٠	دال إحصائيًا
البعدي	٤١,٠٧	٢,٥١				

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات عضوات هيئة التدريس بعد استخدامهن لمادة المعالجة التجريبية "مهارات بيئة الأدمودو كمنصة تعلم إلكترونية" في مقياس كفاءة الذات الاجتماعية بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدي. ويعزي ذلك إلى أن العمل في مجموعات صغيرة عمق مفهوم العمل الجماعي، ويتفق ذلك مع نظرية البنائية الاجتماعية التي تؤكد على أهمية التعاون والتفاعل الاجتماعي في عملية التعلم، ودوره في تعزيز تحقيق الأهداف المعرفية العليا، والتي توضح أن المعرفة لا تبني مستقلة عن المتعلم ولكنها عملية داخلية تجعل التعلم ذو معني بالنسبة له وفق خبراته ومعارفه السابقة والحالية، ومستوي الفهم، واتجاهاته نحو مادة التعلم وذلك ضمن سياق اجتماعي وثقافي، وعلى قابلية المعرفة للاستخدام والتطبيق، وتقوم على تقديم المعلومات في أنماط متنوعة لمساعدة المتعلم على تفهم طبيعة المعرفة المعقدة والمتزايدة، وزيادة ثقة المتعلم بنفسه، وتمكنه من المهارة. ومن ثم تمثلت المهارات المتعلمة بشكل جيد في البنية المعرفية لديه مما أثر على تشكيل أدائه. كما أن التفاعلية المتعددة المتمثلة في تفاعل المتعلمين مع البيئة، وتفاعلهن مع بعضهن، وتفاعلهن مع المحتوى التدريبي، وممارسة الأنشطة في جو تعاوني كان له أثر في توفير الدافع والحافز للتعلم والإتقان وزيادة مستوى الأداء المهاري، إضافة إلى طبيعة الموقف التعاوني القائم على ديناميات

الجماعة والحوار الموصل إلى تحقيق أفضل نواتج للتعلم ساعد على ارتفاع مستوى كفاءة الذات الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس.

- **بالنسبة للفرض الثالث:**

ينص على أنه: "نسب التحسن المئوية لدرجات عضوات هيئة التدريس في الجانب الاجتماعي أفضل من نسب التحسن المئوية لدرجاتهن في الجانب المهني بعد تدربهن على مهارات بيئة الأدمودو كمنصة تعلم الكترونية".

لإثبات صحة الفرض تم حساب نسبة التحسن لدرجات العضوات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التنمية المهنية، ومقياس كفاءة الذات الاجتماعية، والتوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٤):

جدول (٤): نسبة التحسن لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمتغيران التابعان قيد الدراسة (ن= ٣٠)

مقياس	المتوسط		نسبة التحسن المئوية	الفرق فى نسب التحسن
	القبلي	البعدي		
التنمية المهنية	٩٨ ,٧٣	١٣٥,٥٣	٣٧,٢٧	١٩,٠٧
كفاءة الذات الاجتماعية	٢٦,٢٧	٤١,٠٧	٥٦,٣٤	

باستقراء النتائج فى الجدول السابق لنسب التحسن المئوية مجموعة الدراسة فى المتغيرين التابعين يتضح نسبة التحسن في مستوى كفاءة الذات الاجتماعية جاءت أعلى من نسبة التحسن في مقياس التنمية المهنية، ويعزى ذلك إلى المشاركة الفاعلة تؤدي إلى تعلم نشط وتساعد في إنشاء مجتمعات التعلم النشطة مما يسهم بدوره في تحقيق نواتج تعلم على مستوى عال من الكفاءة والإتقان. تفاعل العضوات مع المحتوى التعليمي ومع المحاضر ومع بعضهم البعض ومع واجهة التفاعل التي إتاحها إدمودو، ساعد في صقل مهاراتهن وتفوقهن مهاريًا، حيث تبنى المعرفة من خلال التفاعل والتعلم الذاتي، ويتشكل أثناء التفاعل مع من حوله والذين يقومون بتزويده بالمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات

الجديدة بما لديه. أتاح التبويب الخاص بالمصادر فرصة لتنظيم المعلومات وجعلها أكثر نفعًا، حيث وفرت هذه الخدمة السحابية مستودع تخزيني مجاني مكن العضوات من الحفاظ على وثائقهم في مكان واحد ومنحهم منصة لعرض إنجازاتهم وتعديلها، والرجوع للمعلومات وتبادلها لتنظيم وإدارة معارفهم الخاصة بالمهمات التشاركية، والوصول للمراجعات لما تم إنجازه من مهمات، مما أتاح للطلاب تيسير الإنتاج المشترك للمعرفة السليمة في الوقت الحقيقي، وساعد في دعم كفاءة المتعلمين وتحسين نوعية التعلم، ووفر للمعلمين وسيلة لإنشاء بيئات تفاعلية وفهم الطلاب بشكل أفضل لإثراء المحتوى الأكاديمي. كما ساهم تعدد أساليب التفاعل (متزامنة/ غير متزامنة) ببيئة التعلم واستخدامها من قبل العضوات وإتاحة الفرصة لهن بأن يقومن بالاستفسار وطرح الأسئلة، وتحليل الإجابات والتعليقات وتقويمها والبناء عليها والتعامل معها مما أدي إلى زيادة مهاراتهن.

القيمة التربوية للدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تتمثل القيمة التربوية لها فيما يلى:

بالنسبة لعضوات هيئة التدريس: تتضح فى تدريبهن على التعامل مع أحد تطبيقات الجيل الثاني للويب، تتمثل فى التأكيد على دوره في توظيف بيئة الإدمودو Edmodo كمنصة تعلم إلكترونية فى عملية التعليم والتعلم، مما يوجد ضرورة ملحة للتنمية المهنية المستدامة، ليس فيما يخص التمكن العلمى فحسب، بل قدرته على التفكير فى استراتيجيات تعلم تحقق مخرجات تعلم عالية الجودة،وتحقيق كفاءة الذات الاجتماعية، بحيث يتحول دور الطالبة من مجرد مستهلكة للمعلومات إلى مشاركة فيها ومنتجة لها، من خلال الانتقاء والبحث وتمثيل المعلومات والممارسة العملية والنقاش الفكري الذي ساهم في دعم الاستقلالية والثقة بالنفس والتفاعل الإيجابي، وفهم أعمق للمحتوي المعرفي الذي

تتعلمه الطالبة، وتوظيف المعلومات وتحول عملية اكتسابها إلي نشاط عقلي ومهارات حياتية، وتنمية وتحسين مستوي نمو الطالبات الأكاديمي.

وبالنسبة للعملية التعليمية: توفر سياقًا تعليميًا يلائم ويدعم تطوير الاعتماد علي الذات، بما يضمن تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض ومع عضوات هيئة التدريس لتحقيق أهداف التعلم، حيث صممت بيئة الإدمودو Edmodo كمنصة تعلم إلكترونية لغرس القدرة علي التصفح الموجه للإنترنت، وتحقيق الاستخدام الأكفأ لبيئات التعلم الإفتراضية والقدرة على إدارة الوقت لإنجاز مهام التعليم والتعلم، وتنمية الدوافع الذاتية وفق بيئة التعلم البنائي.

وبالنسبة للبحث العلمى: لم يعد التعلم القائم علي الويب كميدان للبحوث التربوية مجرد تساؤل حول جدوى استخدامه، بل أصبح مفاضلة بين الأساليب المتنوعة لهذا الاستخدام وتوظيفها، كما تقدم الدراسة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. تأهيل وتدريب اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعامل مع تقنيات الجيل الثاني للويب ومنها بيئة الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية لمساعدتهم على التنمية المهنية ورفع كفاءة ذاتهم الاجتماعية.

٢. إعداد ادلة إرشادية من عمادات التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية عن منصات التعلم الإلكترونية ومنها منصة الإدمودو لكي يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٣. الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال أنظمة التعلم الإلكتروني وتقنيات الجيل الثاني من الويب وتحليلها وتقيمها والاستفادة من نتائجها في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة.

٤. تطوير المقررات الدراسية وفقًا للتطورات التقنية الحديثة ومنصات التعلم

الإلكترونية بما يحقق معايير الجودة الشاملة.

٥. إنشاء هيئة وطنية متخصصة إعداد وتنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيًا وأكاديميًا.

البحوث المقترحة:

بناءً على نتائج الدراسة يقترح إجراء دراسات في المجالات الآتية:

١. تعرف أثر بيئة الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية على تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلاب مرحلة البكالوريوس.

٢. تعرف أثر فاعلية تقنيات الجيل الثاني من الويب على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طلاب مرحلة البكالوريوس.

٣. تعرف أثر فاعلية تقنيات الجيل الثاني من الويب على تنمية مهارات تصميم البرامج الدراسية لدى أعضاء هيئة التدريس.

٤. دراسة مقارنة بين تقنيات الجيل الثاني والثالث من الويب.

المراجع والمصادر:

أولًا . المراجع العربية:

طعيمه، رشدي أحمد؛ البندري، محمد بن سليمان. (2004). **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الددا، مروان سليمان سالم. (٢٠٠٨). "فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاي الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الرشود، ريم راشد محمد. (٢٠١٤). "فاعلية موقع Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، الرياض.

الزين، حنان أسعد. (٢٠١٥). "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة،** ٤ (١)، ١٧١ ـ ١٨٦.

السيد، فؤاد البهي. (١٩٩٦). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري،** القاهرة: دار الفكر العربي.

الشخشير، حلا محمود تيسير. (٢٠١٠). "مستوى التنمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

العتيبي، نورة سعد أحمد. (٢٠١٢). "فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي مقرر الحاسب الآلي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الحربي، حياة محمد سعد. (2006). "إدارات التطوير ودورها في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية"، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**ع ١٣، ص31.

العدل، عادل محمد محمود. (٢٠٠١). "تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة"، **مجلة كلية التربية،** جامعة عين شمس، ج ١، ع ٢٥.

الفريح، سعاد عبد العزيز؛ الكندري، علي حبيب. (٢٠١٤). "استخدام نموذج قبول التكنولوجياMAT لتقصي فاعلية تطبيق نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية ـ جامعة البحرين،** ١٥(١)، ١١١– ١٣٨.

القايد، مصطفى. (٢٠١٥). ما هو إدمودو edmodo وكيف يستفيد منه طلاب

اليوم؟، متاح على الموقع: http://www.new-educ.com/what-is-edmodo#more-8808

المطيري، سارة بنت طلق بن جالي. (٢٠١٥). "فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التعلم Edmodo باستخدام المنصة التعليمية الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الميالي، فاضل محسن يوسف؛ الموسوي، عباس نوح سليمان. (٢٠١٠). قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة، متاح على الموقع: https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=46506

إمام، إيهاب السيد منشور. (٢٠٠٨). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء وظائف الجامعة. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع ٣،ص ص ١-٤٨.

أمين، زينب محمد؛ الحلفاوي، وليد سالم. (٢٠٠٨). "معايير بيئات التعلم الجوال"، المؤتمر العلمي السنوي التاسع: **تطوير كليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد**، مج ٢.

بني خالد، محمد. (٢٠١٠). "التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت"، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، الأردن، مج ٢٤، ع ٢، ص ص ٤١٤ - ٤٣٢.

حبيب، مجدي عبد الكريم. (٢٠٠٣). **اختبار الكفاءة الاجتماعية**، ط٢ ، القاهرة: دار النهضة المصرية.

حداد، محمد بشير. (٢٠٠٤). **التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي**. القاهرة: عالم الكتب.

حسن، هبة أحمد عبد الجواد. (٢٠١٦). "توظيف تقنيات الجيل الثاني للويب في

تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم". رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

محمود، خالد صلاح حنفي. (٢٠١٦). "هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية إدمودو ثورة فى مجال شبكات التواصل الاجتماعي؟"، **مجلة التعليم الإلكتروني**، جامعة المنصورة، ع١٩، أبريل، متاح على الموقع: emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=43&page=news&task=show&id..

سراج الدين، مصطفى. (٢٠١١). "فاعلية نموذج مقترح لإدارة المحتوى الإلكترونى القائم على تطبيقات الويب ٢,٠ في تنمية التحصيل وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بأشمون"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.

سنون، ريهام محمد حسن محمد. (٢٠١٥). "فاعلية استخدام العصف الذهني في بيئة التعلم الجوال لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

حسيني، صلاح الدين محمد. (٢٠٠٤). التنمية المهنية لمعلمي المدرسة الثانوية العامة (رؤية الواقع وآفاق المستقبل)، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها.

عبد العزيز، فاطمة نعمان. (٢٠١٤). "فاعلية أدوات ويب ٢,٠ في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد العليم، رجاء علي. (٢٠١٣). "فاعلية تقنيات الويب(٢,٠) في إكساب معلمى المدارس الذكية مهارات تصميم وحدة دراسية واتجاههم نحو التعليم الإلكترونى"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

عبد الغني، محمد سعد حامد. (٢٠١٢). "فاعلية برنامج قائم على تقنيات الجيل

الثانى للويب لتنمية مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية لدى الطلاب المعلمين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

عبد المعطي، أحمد حسين؛ زارع، أحمد زارع أحمد (٢٠١٢). التدريب الإلكترونى ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية: دراسة تقويمية، ال**مجلة الدولية للأبحاث التربوية** . الإمارات، ع ٣١، ص ص. ٣٢٣ . ٢٨٥.

عدس، محمد عبد الرحيم. (٢٠٠٠). **صعوبات التعلم**، عمان ـ الأردن: دار الفكر العربي.

فرج، طريف شوقي. (٢٠٠٠٢). **المهارات الاجتماعية والاتصالية . دراسات وبحوث نفسية**، القاهرة: دار غريب.

مرسي، محمد منير. (2002). **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**. القاهرة: عالم الكتب.

مصطفي، حسن عبد المعطى. (٢٠٠٣). **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب التشخيص . العلاج**. القاهرة: دار القاهرة.

نصر، سميحة حسين. (٢٠٠٧). "دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

ثانيًا . المراجع الإنجليزية:

Acarli, D. S., Sağlam, Y. (2015). Investigation of Pre-service Teachers' Intentions to Use of Social Media in Teaching Activities within the Framework of Technology Acceptance Model. **Social and Behavioral Sciences**, 176, 709-713.

Al-Kathiri, F. (2015). Beyond the Classroom Walls: Edmodo in Saudi Secondary School EFL Instruction, Attitudes and Challenges. **English Language Teaching**, 8(1), Pp.

189- 204.

Al-Said, M. K. (2015). Students' Perceptions of Edmodo and Mobile Learning and their Real Barriers towards them, **TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology**, April, 14 (2), Pp. 167-180.

Amornkitpinyo, T., Wannapiroon, P. (2015). Causal Relationship Model of the Technology Acceptance Process of Learning Innovation in the 21 ST Century for Graduate Students. **Social and Behavioral Sciences**, 174, 2090-2095.

Balasubramanian, K., Jaykumar V., Fukey, L. N. (2014). A Study on Student preference towards the use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment". **Social and Behavioral Sciences**. 144 (20) August, Pp. 416-422. Retrieved from: http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/

Batsila, M., Tsihouridis, C., Vavougios, D. (2014). Entering the Web-2 Edmodo World to Support Learning: Tracing Teachers' Opinion after using it in their Classes. **International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)** 9(1):53 · February.

Bay University (2001). Competence at bay university, from: http:// www.bay University.Com/ voaoutus/ buo 1 competency.htm.

Bayne, G. A. (2014). Asynchronous Communication Tools, from: gailalleynebayne.weebly.com/.../module_4-asynchronous_communi...

Brun, R. S. (2016). Virtual Learning Environment: Creating Edmodo, Connect, Engage & Collabora, from: https://richardbrun.files.wordpress.com/2014/03/about-edmodo.pdf

Bubb, S. (2004). **The Insiders Guide to Early Professional Development: Succeed in Your First Five Years As A Teacher**. London: Rutledge Falmer.

Charoenwet, S.; Christensen, A. (2016). The Effect of Edmodo Learning Network on Students' Perception, Self-Regulated Learning Behaviors and Learning Performance, Proceedings of the 10th International Multi-Conference on Society, **Cybernetics and Informatics** (IMSCI), Pp. 297-300.

Dirks, M. A., Treat, T. A., & Weersing ,R .(2007). Integrating Theoretical, Measurement, and Intervention Models of Youth Social Competence. **Clinical Psychology Review**, 27(3), 327-347.

Ekici, D. I. (2017). The Use of Edmodo in Creating an Online Learning Community of Practice for Learning to Teach Scienc, **MOJES: Malaysian Online Journal of Educational Sciences**, Vol.5, Issue 2, Pp. 91-106.

Enriquez, M. S. (2014). Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning, Presented at the DLSU Research Congress, De La Salle University, Manila, Philippines.

Farahat, T. (2012). Applying the technology acceptance model to online learning in the Egyptian universities. **Social and Behavioral Sciences**, 64, 95-104

Foster, K. (2012). Edmodo for Teacher Professional Development: A Case Study. Retrieved June 20th, 2014, from: http://www.mentormob.com/learn/i/leading-withedmodo/edmodo-for-teacher-professional-development-a-case-study

Gillihan, S. J. (2002). Sex Differentces in the Provision of Skill Ful Emotional Support: the Mediating Role of Self- Efficacy, **Journal of communication Report**, Pp. 6-21.

Gonzales, L., & Vodicka, D. (2012). Blended Learning: A Disruption that Has Found ItsTime. **Leadership**, 42(2), 8-10.

Gouley, K. K., Brotman, L. M., Huang, K., & Shrout, P. E.

(2008). Construct Validation of the Social Competence Scale in Preschool-age Children. **Social Developmentn,** 17(2), 380-398.

Gushiken, B. (2013). Integrating Edmodo into a High School Service Club: To Promote Interactive Online Communication. Master Dissertation, University of Hawai`i at Manoa, United States of America.

Hankins, S. N. (2015). The Effects of Ed modo on Student Achievement in Middle School, St. Thomas University, United States Florida

Hart, Jane (2015). Top 100 Tools for Learning 2015, 9th Annual Survey of Learning Tools. http://c4lpt.co.uk/top100tools/

Hasjiandito, A. (2015). Implementation of E-Learning Based Edmodo to Improve the Quality of Learning in the Department of Early Childhood Teacher Education, www.academia.edu/26079423/Implementation_of_E-Learning_Base...

Holland, C., & Muilenburg, L. (2011). Supporting student collaboration: Edmodo in the classroom. In M. Koehler & P. Mishra (Eds.), Proceedings of **Society for Information Technology & Teacher Education** International Conference, March (pp. 3232–3236). Chesapeake, VA: AACE.

Holzweiss, K. (2013). Edmodo :A Great Tool for School Librarians .**School Library Monthly**, 29 (5), Pp. 14-16.

Kennedy, A. S. (2010). A Meta-Analysis of Interventions to Improve Social Competence in Early Childhood. Unpublished Doctoral Dissertation, Loyola University Chicago, USA.

Kongchan, C. (N.D). How a Non-Digital-Native Teacher Makes Use of Edmodo. Paper presented international conference "**ICT for language learning**"5th edition.

Kose, U. (2010). A blended learning model supported with

Web 2.0 technologies. **Social and Behavioral Sciences**, (2), 2794–2802.

Paliktzoglou, V., Suhonen, J. (2014). Microblogging in Higher Education: The Edmodo Case Study among Computer Science Learners in Finland. **Journal of Cases on Information Technology**, (JCIT), 16(2), 39-57.

Priamikova, E.V.(2010).The Social Competence of School Students Aims and Practices. **Russian Education and Society**, 52(6), 21–34.

Qalaja, M. W. M. (2015). The Effectiveness of Using Edmodo on Developing Seventh Graders' Writing Skills and their Attitude towards Writing in Gaza Governorate, Thesis of Master Degree, Faculty of Education, The Islamic University-Gaza.

Ramos R1, Freire C, Julvez J, Fernández MF, García-Esteban R, Torrent M, Sunyer J, Olea N. (2013). Association of ADHD Symptoms and Social Competence with Cognitive Status in Preschoolers. **Eur Child Adolesc Psychiatry.** Mar; 22(3):153-64.

Rantanen, K, Eriksson, K. & Nieminen, P. (2012). Social Competence in Children with Epilepsy - A review. **Epilepsy & Behavior**. Jul; 24 (3):295-303.

Roberts, E. (2015). Using Edmodo in Your Classroom, from: https://support.edmodo.com/hc/.../Teachers_Guide_to_Edmodo.pdf

Ris, A. (2016). Edmodo Tutorial, Teacher Guide to Edmodo - Edmodo Help Center from: www.seameo.org/...edmodo/5-Edmodo%20Modules%202016.pdf

Sáez López، J .M., Dominguez, G. C., Ruizruiz, J .M., Belando, M. M. (2014). ANálisis Del Uso De Los SistemasDe Gestión De Apre ndizaje En El Desarrolloprofesional Docente Desde

Una Perspectiva Práctica En La Escuela Complutens, Spanish .Bordón ،(3) 6, 133.

Sanders, K.S. (2012).An examination of the academic networking site Edmodo on student engagement and responsible learning. Ph.D. Thesis, University of South Carolina.

Schinkten, O. (2016). Using Edmodo to engage students through discussions, resources, and assignments. Part of Teacher Tech Tips. Lynda.c

Speck, M. & Knipe, C. (2005). **Why Can't We Get It Right? Designinghigh - Quality Professional Development for Standards-Based Schools.** (2nd Ed.). Thousand Oaks: Corwin Press.

Steven, N. H. (2015). The Effects of Edmodo on Student Achievement in Middle School Ph.Ddissertationst.Thoms University, United States.

Taveras, A. (2016). Using Edmodo to Increase Student Engagement

The Social Learning Network for the Classroom (2016). The Edmodo Teacher Guide, from: http://susd.edmodo.com

Thongmak, M. (2013). Adopting Edmodo © to enhance classroom collaboration: Thailand case. **Thammasat Digital Library**. Retrieved from: globe2.thaicyberu.go.th/node/1918844

Trust, T. (2012). Professional learning networks designed for teacher learning. **Journal of Digital Learning in Teacher Education**, 28(4), 133-138.

Uzunboylu, H., Bicen, H., Cavus, N. (2011). The efficient virtual learning environment: A case study of web 2.0 tools and Windows live spaces. **Computers & Education**, (56), 720–726.

Wadman, B. (2013). Revealing Students' Perceptions of VLEs, Paper Presented at The 33rd Thailand TESOL International Conference Proceedings 2013; "E"-novation

and Communities in ELT, Khon Kaen, Thailand, 25-26 January, page 110-121.

Wallace, A. (2013). Social learning platforms and the flipped classroom. In **eLearning and e-Technologies in Education** (ICEEE), 2013 Second International Conference, September (pp. 198-200). IEEE.

Welsh, J., Bierman, K. (2003). Social competence. Gate Encyclopedia and Adolescence.

Xiong, W. (2015). Supporting Student's Chinese Learning through the Platform of Social Media- Edmodo, Master of Education, School of Education, and University of Western Sydney.

- http://www.new-educ.com
- www.edmodo.com
- http://www.donorschoose.org/
- m.edmodo.com